النقط وعامل النقطة فيها معنوتيها ومعنوتيها بالذات للذات الذات منها **ومن لا يجب**
داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليا الا من نفسه ولا غيره اوليك في ضلال
مبين **فالله هو الولي** وهو يحيي الموتي ابدا دايما من طور الي طور ومن عالم الي عالم وهو علي
كل شي قدير فاعتبروا يا اولي الابصار الي حضرة التقديس والصحة والاعتبار والتاسيس
وفي انفسكم افلا تبصرون فظهور صور تلك الحقايق العلمية واحكامها في حضرة الايجاد والتكوين
متنازلا من حضرة العلم الي حضرة القلم الاعلا الي حضرة اللوح الي آدم صلوات الله وسلامه
عليه الي امنا حوا عليها السلام هو جعلها وتكوينها وخلقها طبقا عن طبق اذا بدا عالم بدا طبق ٥
كما قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم علي قدر علمه به ٥
وهبطت البلاد لا بشر ٥ انت لا مضغة ولا علق ٥ فابان لك عن حقيقته الخارجة عن بشريته
فلذا هو الامر في الكل لانه منه الي النطفة الي المضغة الي العلقة الي اخر تكوينه في الاسنو اكم
اخذه في العود القهقرى هذا بدو وهذا عود فهذا هو الخلق والجعل والتكوين وضم مفردات
كل حقيقة ولازمها الي بعضه كضم حروف الكلمة الي بعضها ليظهر بذلك الضم معناها المراد منها
الموجود قبل ضمها اليه وضمه اليها كل منهما من المعني والحرف او المعاني والحروف فالمعنى
الغيبي العلمي هو الجامع للحروف الصورية المشار اليه بهبطت البلاد بذاته ليظهر منها مع
بقايه على معنويته وغيبه وان ظهر وحضر فهو باطن غايب عنا لا نراه ابدا الا العلم منا فلذا
هو الحقايق والصور لتلك الحروف بالمعني ظهرت لا بانفسها فهي له وبه علي الدوام وتميز المعني
في الحروف من غيره كالحقيقة وان اشركه في الحروف الرقمية والاسمية غيره كذلك الحقيقة
وان اشركها في الصورة غيرها فالتمييز بالمعنى موجود فهو الوجود الذي اعطي كل شي خلقه
ثم هدي فالحروف موجودة والمعاني موجودة وبالجمع تظهر الحروف المعاني كما ان المعاني بالجمع
توجد الحروف فيه فيحصل بعد الاجتماع لها في الخارج ما لم يكن لها من قبل فيدل كلاهما علي الاخر
فكلاهما ظاهر مظهر دال مدلول فاعل منفعل وهذا هو تدبير الامر وتقديره تقديرا ٥
وقد نصب الله لك شواهد في طريق التنزل لئلا تضل عند الرجوع اذا سلكت الي ربك
ذاهبا اليه يهديك فجعل لك امارات وبالنجم هم يهتدون فمن جملتها ان اراك الله ذرية ابيك
آدم في صلبه قبل نزولهم الي اصلاب آبايهم وارحام امهاتهم ولبسهم الصور الكونية لتعلم الخلق
الاول ووجوده قبل الاسباب وان الاسباب ثابتة بحكمة ارادها الله ولتعلم ان خلقهم
وتصويرهم في الاقوات والمياه والاصلاب والارحام لا عن عدم صرف بل عن وجود محقق
من عالم الي عالم بجود الوجود الحق المحض عن القيود ولتعلم عدد السنين والحساب فطالع

ذكر

ذلك دايما وما قبله وما بعده تهتدي في سيرك الطريق دايما الي ربك تحليلا وتركيبا
وتفهم النشاة الوسطى وما قبلها وما بعدها فتهتدي بالله لله والذين اهتدوا زادهم
هدا وآتاهم مع ذلك تقويهم **فتامل** اضافة الضمير هنا اليهم ولم يضفه اليه فهذا هو
شان الظهور والبطون بالظاهر الباطن فانفيك من نسبتك اليك فقد اتاك الله ان
كنت من اهل ذلك تقويك بما اراك في حسك ومعناك **فالقابلية** لتلك الصور عن
تلك الحقايق كيف شا الله سعة وضيقا تقليلا وتكثيرا تقديما وتاخيرا في عين كونه
الحالي ونشاته القايمة لا يكون الا كما تقتضيه تلك الحقيقة في علم الله سوا كانت طبيعية
او عنصرية او مشتركة وعنوان قابلية كل قابل منها بنا ذي ايد وارد قوله تعالى وانا لموسعون
والارض فرشناها فنعم الماهدون والله في امدادها وايجادها كما اراد في سابق علمه
واسع عليم **فالقابلية** اولا من الحقايق للظهور بالذات في الصور في اي صورة ما شا
ركبك **والفاعلية** من الحق الخلاق العليم ابدا ~~[illegible]~~ لا الي حد بلا عدد وهذا وصف [في أحديه]
الاحد فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا
وهو حسير لعدم الفطور المنظور لعدم الفصل والوصل والجهة لشي عن شي فلا ينقلب
الشي حسيرا الا لعدم المسلك والا لمضا فينقلب البصر في الوجود من افقه فلا يجد
الي العدم سبيلا فارجاع البصر وتقليبه دليل وجود البصير لان الارجاع والتقليب اثر
ولا اثر الا لموثر فكل اثر وادراك وقع في اي واقع باي واقع كان اما ان يكون وقوعه
بالوجود الحق للحق بنسب شيونه وكلمات تكوينية واما ان يكون وقع بغيره لا وقوع
بغيره فلا وقوع الا به فجميع الاثر له وكان الله علي كل شي مقتدرا واذا شينا بدلنا امثالهم
تبديلا قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد كما
بدانا اول خلق نعيده **وما احسن** ما تقوله الصرفيون في شاهد توحيدهم وهم لا يشعرون
الصرف تحويل الاصل الواحد الي امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل التصريف الا بها
فهذا هو تمام التوحيد فقد اقروا بالاصل الواحد وهم لا يدرون بما اقروا اذ بنا ما ارادوا
راجع اليه لبنا الفرع علي اصله لانه يبرز علي شاكلته فلا يصدر عن الواحد الا واحد
وذلك الواحد هو العالم الموجود في الوجود العام المفاض علي الكل فهو المعرب لهم بهم كما وجدوه
فيهم لعلهم يذكرون فلا يحصل الصرف في ذلك الاصل الواحد من الكثير الي الواحد ومن الواحد
الي الكثير او التثنية او الحضور او الغيبة الا بالتحويل المذكور فتقول قام ويقوم وقاموا
ويقوموا وقمن ويقمن وقامت وتقوم وقمت واقوم وقمت ونقوم وقاما ويقوما **فالاصل**

[تعالم]

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)